

جامعة القاهرة
كلية الحقوق

رعاية الأمومة فى القانون المصرى المقارن

بحث لنيل درجة الماجستير فى الحقوق

مقدم من الباحث / محمد مصلح محمد زقزوق

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / محمد أحمد إسماعيل

أستاذ التشريعات الاجتماعية بكلية الحقوق – جامعة بنى سويف .

مقدمة

تشكل المرأة نصف المجتمع, و منذ فجر التاريخ كانت العمود الفقري للأسرة والمجتمع أيضا, و لا تزال خير سند ودعم للرجل في سائر مراحل تطور البشرية, تقف بجواره, تشد من أزره وتساعد على تدبير أموره الحياتية, و تشاركه في عمله, فضلا عن التزامها أو وظيفتها الأساسية في تولى أعمال المنزل⁽¹⁾. يضاف إلى ذلك العبء الذي خصها به الله سبحانه و تعالى, و هو الحمل و الوضع و رعاية الأطفال, و لذلك أوصى الله تعالى بها, حيث قال : " ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن " (الآية 14 سورة لقمان), وكرمها الرسول الأكرم عليه الصلاة و السلام بقوله: " الجنة تحت أقدام الأمهات ". وقد بوأت الشريعة الإسلامية المرأة مكانة سامية, وحملت مسؤولية إنسانية وحضارية لا تقل عن مسؤولية الرجل, فقد منح الإسلام المرأة الحقوق التي تستحقها, في حين لم يغفل الفوارق الناجمة عن اختلاف طبيعتها عن طبيعة الرجل⁽²⁾.

ولم يكن دخول المرأة تدريجيا لسوق العمل ومجالاته, يتم دون إثارة مشاكل ذات طبيعة مغايرة لطبيعة مشاكل الرجل, وترجع في أغلبها إلى استعداد المرأة الطبيعي و البيولوجي والنفسي, ومدى تجاوب ظروف وشروط العمل لطبيعتها, مع الحفاظ على حقوقها. وبعد تزايد اقتحام المرأة مجالات العمل, كان منطقيا أن يتدخل المشرعون, مدفوعين في كثير من الأحيان, بأسباب إنسانية, لوضع الضوابط التي تكفل رعاية أمومة المرأة العاملة⁽³⁾.

و قد لعبت المنظمات والهيئات الدولية- خاصة منظمة العمل الدولية- دورا غالبا ما يكون محفزا للجهود الوطنية, في إرساء معايير نموذجية, لحماية و رعاية المرأة العاملة. و تضافرت مجموعة من العوامل, لتضاعف الاهتمام بأمومة المرأة العاملة, من أهمها الارتفاع السريع لمشاركة المرأة في سوق العمل, و الذي اتخذ نمطا جديدا, يتمثل في الزيادة المضطردة لعدد و معدلات النساء اللاتي تعملن طوال سنوات إنجابهن, وهو ما يجعل رعاية الأمومة رعاية كافية, أشد إلحاحا. علاوة على عامل لا يقل أهمية, وهو أن عمل النساء أصبح في حالات كثيرة ضرورة اقتصادية و

(1) عبد الحليم القاضي: ندوة واقع المرأة و الأحداث في الوطن العربي, بغداد 2/27 - 3/2 - 1983 - منظمة العمل العربية - المعهد العربي للثقافة العمالية و بحوث العمل 1985, ص 97

(2) مكتب العمل العربي: المرأة العاملة العربية والتنمية - تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي - البند الأول - القسم الأول- مؤتمر العمل العربي - الدورة العشرون (عمان 5- 12 ابريل / نيسان 1993) ص 16.

(3) مكتب العمل العربي: تقرير المرأة العاملة العربية و التنمية: المرجع السابق هامش 2 ص 17, 18.

الفهرست

رقم الصفحة	الموضوع
2	مقدمة
7	مبحث تمهيدى : رعاية الأمومة فى مستويات العمل الدولية والعربية
7	المطلب الأول : مستويات العمل الدولية
7	الفرع الأول : الأمم المتحدة
8	الفرع الثانى : منظمة العمل الدولية
9	أولاً: الاتفاقية رقم 3 لسنة 1919 بشأن حماية الأمومة

10	ثانيا : الاتفاقية رقم 103 لسنة 1952 بشأن حماية الأمومة (مراجعة)
12	ثالثا : التوصية رقم 95 بشأن حماية الأمومة
14	رابعا : الاتفاقية رقم 183 لسنة 2000 بشأن مراجعة اتفاقية حماية الأمومة
17	خامسا : التوصية رقم 191 لسنة 2000 بشأن حماية الأمومة
19	الفرع الثالث: بعض المشكلات التي تواجه أمومة المرأة العاملة
21	المطلب الثاني : مستويات العمل العربية
21	تمهيد
23	أولا : الاتفاقية رقم 3 / 1971 بشأن المستوى الحد الأدنى للتأمينات الاجتماعية
24	ثانيا: الاتفاقية العربية رقم 5 لسنة 1976 بشأن المرأة العاملة
27	الباب الأول : أجازة الأمومة
28	الفصل الأول : أحكام أجازة الأمومة
28	تمهيد
32	المبحث الأول : هدف أجازة الأمومة و تأصيلها القانوني
35	المبحث الثاني : الشروط المؤهلة لاستحقاق أجازة الأمومة
36	المطلب الأول : مدة الخدمة المؤهلة للاستحقاق
40	المطلب الثاني : عدد مرات الأجازة
43	المطلب الثالث : الالتزام بإخطار صاحب العمل
44	المبحث الثالث : مدة أجازة الأمومة
45	المطلب الأول : أجازة الأمومة قبل الوضع و بعده
47	المطلب الثاني : أجازة الأمومة العادية (الأساسية)
48	المطلب الثالث : مدة أجازة الأمومة في المعايير و التشريعات العربية
48	أولا: الاتفاقيات العربية
49	ثانيا : التشريعات العربية
52	المطلب الرابع : القانون الوطني
56	المبحث الرابع : مد أجازة الأمومة
56	المطلب الأول : المعايير الدولية و القانون المقارن
57	المطلب الثاني : الإتفاقيات و التشريعات العربية
60	المطلب الثالث : القانون الوطني

62	الفصل الثانى : إعانات الأمومة
62	تمهيد
66	المبحث الأول : الإعانات النقدية
66	المطلب الأول : المعايير الدولية و القانون المقارن
70	المطلب الثانى : المعايير و التشريعات العربية
70	أولا :الاتفاقيات العربية
71	ثانيا : التشريعات العربية
75	المطلب الثالث : القانون الوطنى
75	أولا : قانون العمل الملغى
77	ثانيا: قانون العمل الجديد
81	المبحث الثانى : الرعاية الطبية
81	المطلب الأول : المعايير الدولية و القانون المقارن
82	المطلب الثانى : المعايير و التشريعات العربية
83	أولا : الاتفاقيات العربية
83	ثانيا : التشريعات العربية
84	المطلب الثالث : القانون الوطنى
86	المبحث الثالث : تمويل إعانات الأمومة
89	الفصل الثالث : حماية الوظائف فى أجازة الأمومة
90	المبحث الأول : المعايير الدولية
92	المبحث الثانى : نهج الحماية
92	المطلب الأول : حظر الفصل أثناء أثناء أجازة الأمومة
92	أولا : الحظر المطلق للفصل أثناء أجازة الأمومة
93	ثانيا : حظر الفصل من العمل لسبب مرتبط بالأمومة
94	المطلب الثانى : انتهاء عقد العاملة الحامل فى القانون المقارن
99	المبحث الثالث : المعايير و التشريعات العربية
103	المبحث الرابع : القانون الوطنى
108	الباب الثانى : رعاية الطفولة
109	الفصل الأول : الإرضاع و الحضانة

109	المبحث الأول : فترات الإرضاع
110	المطلب الأول : المعايير الدولية و القانون المقارن
110	أولا : الاتفاقيات الدولية
111	ثانيا : القانون المقارن
112	المطلب الثاني : المعايير و التشريعات العربية
112	أولا : الاتفاقيات العربية
113	ثانيا : التشريعات العربية
115	المطلب الثالث : القانون الوطني
119	المبحث الثاني : مرافق الإرضاع ودور الحضانة
119	المطلب الأول : المعايير الدولية والقانون المقارن
119	أولا : الاتفاقيات و التوصيات الدولية
120	ثانيا : القانون المقارن
121	المطلب الثاني : المعايير و التشريعات العربية
121	أولا : الاتفاقيات العربية
121	ثانيا : التشريعات العربية
122	المطلب الثالث : القانون الوطني
126	الفصل الثاني : أجازة رعاية الطفل
126	المبحث الأول : ماهية الأجازة و أهميتها
128	المبحث الثاني: المعايير الدولية و القانون المقارن
131	المبحث الثالث : المعايير و التشريعات العربية
131	أولا : الاتفاقيات العربية
131	ثانيا : التشريعات العربية
133	المبحث الرابع : القانون الوطني
139	خاتمة
145	قائمة المراجع
151	الفهرست

